الجرائد والخرق التي لا يحسن اظهارها ولا يراد طرحها لانهُ قد تدعو الحاجة اليها . وشماعة لوضع العصي والمظلات وتعليق الاردية . واذا امكن ان تعلق فيها بعض الصور زادت بها زينة ستأتي البقيَّة

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتحويلاً للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براءٌ منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقَّان من أصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم

(٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوَّلة

تحريف الاعلام

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

تمنيت في كلياتي الاولى التي تكرمتم بنشرها في الجزء الحادي عشر من المقتطف ان يكون الكتاب الذي شرع حضرة احمد افندي زكي في تأليفهِ جامعاً للاعلام العربيَّة التي حرَّفها الافرنج والاعلام الافرنجيَّة التي حرَّفها العرب . وقد سرَّني ما قرأتهُ في الجزء الثاني عشر من ان حضرتهُ عاقد النيَّة على ذلك بل على ما هو اتمُّ منهُ فائدةً وهو ان يلحق الاعلام "ببيان وجيز يتعلق بالجغرافية او التاريخ او غير ذلك مع الالماع الى كيفيَّة تطرُّق التحريف" واني مع جمهور الكتَّاب اشكرهُ على ذلك سلفاً واطلب لهُ التوفيق . ثم اني أشرتُ في رسالتي السابقة الى انهُ يحسن بنا ان نردَّ الاعلام الافرنجيَّة الى اصولها المعروفة بها عند اهلها وانا اعني بذلك ان نكتبها بما يقرب من لفظ اهلها لها الآن لا ان نبين كيفيَّة تدرُّجها في التحريف الى ان بلغت الصورة الحاضرة . وقد سبقنا الاوربيون الى ذلك فان كتَّاب الانكليز الاقدمين كانوا يكتبون لفظة مُحَمَّد مثلاً هكذا Mahomet وجرى مشاهير كتَّابهم على هذه الكتابة الى عهد قريب ثم علموا ان هذه الكتابة لا تنطبق على لفظ العرب فصاروا يكتبونها هكذا Mohammed ولقد احسنوا في ما فعلوا . اما نحن فبعض كتَّابنا جارٍ على ضد ذلك فتجد مثلاً عامة الناس وخاصتهم يلفظون اسم الجزيرة

التي في جنوبي ايطاليا سيسيليا او سيتشيليا حسب لفظ اهلها وقد جروا على ذلك منذ اعوام كثيرة الى الآن ثم قام بعض المتأنقين فرأوا ان الكتّاب الاقدمين من العرب كانوا يكتبون هذه الكلمة صقلية فتركوا اللفظ الشائع المشهور في المشرق والمغرب وعادوا الى اللفظ القديم المهجور. وهب ان الرومان او الطليان كانوا يكتبون هذه الكلمة بصاد وقاف مستعارتين من العربية ولام وياء مشددة وهاء منقوطة ولكن خلفاءهم الذين عرفناهم نحن وعرفهم ابآؤنا من قبلنا يكتبونها Sicilia وجميع التجار والملاحين والذين يهمهم ان يعرفوا شيئاً عن هذه الجزيرة يكتبونها سيسيليا ويسمون بنائهم بهذا الاسم احياناً فهل يليق بنا ان نترك اللفظ الشائع المشهور المفهوم ونعود الى اللفظ القديم المهجور؟

فعسى ان يجمع كتّابنا على كتابة الاعلام الافرنجية بما يقرب من لفظها عند اهلها او يستمروا على كتابتها كما هي شائعة مشهورة ولا يوعروا طريق الفهم على القراء بالعود الى القديم المهجور

م. م.

ملحق * رأيت بعد كتابة ما تقدم تذييلاً لحضرة احمد افندي زكي في الجزء الاول من المقتطف خطأ فيه الذين يكتبون كلمة برتغال بالغين وقال انهُ يجب ان تكتب بالقاف لان هذا الاسم ورد " في كتب جغرافيي العرب هكذا « برتقال » وفي تاريخ ابن الاثير « برطقال » بالطاء المهملة " ثم قال " فوجب علينا حينئذ مجاراة اسلافنا في التسمية والعدول عما انسقنا اليهِ جهلاً من تسمية هذه المملكة هكذا « برتغال »". ولم يذكر من جغرافيي العرب ذكرها بلفظ برتقال ولا لماذا جاراهُ وخالفَ ابن الاثير في كتابتها بالطاء بدل التاء. وما قولهُ حفظهُ الله في ان ابن خلدون العلامة المدقق كتبها في تاريخهِ هكذا « برتغال » بالتاء المثناة والغين المعجمة كما ترى في المجلد الرابع من تاريخهِ المشهور في الكلام على ملوك الاندلس بعد الغوط. واذا اطال الكاتب نظرهُ في كتب اسلافنا وجد ان مجاراتهم في تسمية الاعلام الافرنجية تكاد تكون متعذرة لانهم لم يجروا على وتيرة واحدة. وخير من ذلك اتّباع المشهور الآن او تخيّر اكثر الالفاظ شيوعاً واقربها الى الاصل لكي يؤدي المعنى المراد بها على اقرب سبيل لان اللغة واسطة لا غاية كما لا يخفى

م. م.

اقتراح على القراء

حضرات منشئي المقتطف الاغر

اراكم تشيرون وقتاً بعد آخر الى ان علماء الافرنج يطرحون على الجمهور المسائل

التي لا تعلم حقيقتها الاَّ بالاستقراء ويحسن اقوالهم فيستقرون ما يقال في تلك المسائل للوقوف على الحقيقة. وقد عنَّ لي الآن ان اطرح مسألة على الفضلاء قراء المقتطف والتمس من حضرتكم ان تجمعوا ما يقولونهُ فيها وتنشروهُ في المقتطف او تنشروا خلاصتهُ خدمةً للعلم . اما المسألة فهي ان البعض يحلمون احلامًا ويرون رؤًى ثم يحدث في اليوم التالي او بعد ايام ما ينطبق على تلك الاحلام او الرؤى . وهذا ذكَرَهُ الكتَّاب قديمًا وحديثًا ويشهد كل احد بوقوع شيء مثلهُ لهُ . واظن انكم تستصوبون مرةً الى الاتفاق لا الى علاقة روحيَّة بين سبب الحلم والحادثة التي تأتي بعدهُ منطبقةً عليهِ . ومعلوم انهُ اذا كانت الاحلام التي تصحُّ نادرة جدًّا فيكون تعليلكم لها محتملاً او مرجحًا واما اذا كانت كثيرة فلا يصح ان تردَّ الى الاتفاق بل يرجَّح انهُ توجد علاقة روحيَّة او طبيعيَّة بين الحلم والحادثة التي تنطبق عليهِ . ولذلك اقترح على كل من حلم حلمًا ثم رأى ما يثبت صحتهُ ان يكتب بذلك الى ادارة المقتطف متحريًا الحق والايجاز في ما يكتب واقترح ايضًا على كل من يريد ان يخدم العلم خدمة تذكر فتشكر انهُ اذا حلم حلمًا يدل على حادثة مقبلة يكتبهُ على ورقة ويكتب تاريخهُ ويطلع عليهِ احد معارفهِ ثم اذا حدثت الحادثة التي يشير الحلم اليها يكتب تفصيلها بجانب تفصيل الحلم ويرسل نسخة من ذلك الى المقتطف لينشر الحلم والحادثة فيهِ

وعسى ان يقع اقتراحي هذا لديكم موقع القبول وتنشروهُ في اول جزء يصدر من جريدتكم العمومية الفوائد ولكم الفضل

مصر احد قراء المقتطف

التنفُّس الطبيعي

حضرة الدكتورين الفاضلين منشئي المقتطف

اطلعتُ على ما ادرجتموهُ في المقتطف من فوائد التنفُّس الصناعي جزاكم الله خيرًا . وكنت اصاب احيانًا بالم شديد بين الاضلاع تقصر مدتهُ تارةً فلا تكون اكثر من خمس دقائق وتطول تارة اخرى فتدوم اثنتي عشرة ساعة واتفق ان عاودتني النوبة بعد ذلك مرتين فبادرتها بالعلاج الذي وصفتموهُ وهو التنفُّس الصناعي فزال الالم حالاً في ثانيتين من الزمان. وعسى ان تنشروا سطوري هذه في صفحات المقتطف افادةً لمن يعتريهم هذا الالم مثلي ولكم الشكر والثواب

بمبئي بالهند براك المنديل

سؤال لغوي

هل ورد جمع فَعْلان بفتح الفاء وسكون العين على فِعلان بكسر الفاء وسكون العين واذا كان قد ورد في كم من الاسماء

طهطا احمد رافع

سؤال آخر

مرَّ رجلان على امرأتين فقالتا لقد مرَّ علينا زوجانا وابنا زوجينا وابناؤهما فكيف يتصور ذلك

طهطا احمد رافع

مسألة للحل

طارتان متحركتان في (م مَ) على محورين متوازيين وممتد بينهما لادارتهما في جهتين متضادتين سير من الجلد فمع معلوميَّة بعد المركزين (ح) والزاوية الحادَّة (ر) الحادثة من نصفي القطرين المتعامد احدهما في (م) على خط المركزين والواصل ثانيهما الى اول نقطة يمسُّ فيها السير طارة (م) نطلب اولاً معرفة كيفيَّة مد السير المذكور بين الطارتين . ثانياً معرفة طوله (ل)

محمود نجيب

ملاحظ بوليس مركز منوف

باب الزراعة

التجارب الزراعيَّة العلميَّة

اشرنا مرارًا كثيرة الى التجارب الزراعيَّة العلميَّة التي تولاَّها السرجون لوز العالم الانكليزي والدكتور غلبرت الكيماوي وقد اطلعنا الآن على مقالة مسهبة للسيدة كريك وصفت فيها طرق هذه التجارب وذكرت بعض فوائدها فرأينا ان نلخص منها الحقائق التالية . قالت الكاتبة

شرع جون لوز في التجارب الزراعيَّة العلميَّة حالما خرج من مدرسة اكسفورد سنة ١٨٣٤ وقد امتحن انواع السماد المختلفة وفعلها بالنبات . وكان يجرب هذه التجارب اولاً في اصايص الازهار ثم صار يجربها في الحقول الوسيعة وانضم اليه الدكتور غلبرت سنة